

الإمام علي عليه السلام في آراء الخلفاء

[140] المنصور يقول: سمعت أبي يقول: سمعت جدي يقول: سمعت ابن عباس يقول: رجع عثمان إلى علي عليه السلام فسأله المصير إليه، فصار إليه فجعل يحد النظر إليه، فقال له علي عليه السلام: - يا عثمان -، مالك تحد النظر إلى؟ قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: النظر إلى وجه علي عبادة (1). وذكر الزمخشري عن ابن العربي: ان عليا كان إذا برز قال الناس: لا إله إلا الله، ما أشرف هذا الفتى؟ لا إله إلا الله، ما أشجع هذا الفتى؟ لا إله إلا الله، ما أعلم هذا الفتى؟ لا إله إلا الله، ما أكرم هذا الفتى؟ وإن النظر إلى علي عليه السلام يدعو إلى ذكر الله (2). 4 - عثمان يعترف بحديث الغدير، وان عليا عليه السلام مولى المؤمنين مر علينا آنفا في فصلي اعترافات أبي بكر وعمر في قصة الغدير بان رواية حديث الغدير الذين رووا ما سمعوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يقول: " من كنت مولاه فعلي مولاه " كثيرون، وأخرج ابن عقدة في كتابه " الولاية " (3) ومنصور الابي الرازي في _____ (1) تاريخ مدينة دمشق 42: 350، البداية والنهاية 7: 358، تاريخ الخلفاء: 172، الثائب المصنوعة 1: 343، مناقب سيدنا علي عليه السلام: 19 ح 57 خرجه عن الخطيب والديلمي وابن عساكر والطبري والحاكم، التعقبات للسيوطي: 57 نقلا عن إحقاق الحق 7: 109. (2) فيض القدير 6: 299 ذيل ح 9319، تاريخ مدينة دمشق 42: 356 ترجمة الامام علي بن أبي طالب. (3) الغدير 1: 53، المناقب للسروري 3: 25. (*) _____